

مثّلت الحب والثورة والخيانة في رواية «1919» لأحمد مراد

في روايته الجديدة «1919»، الصادر لدى دار «الشروق» في 445 صفحة قطعاً وسطاً، يصطحب الكاتب المصري أحمد مراد قارئه في رحلة إلى الماضي ويقطب صفحات من كفاح بلاده نحو الإستقلال من خلال «أحمد» الثالث بقلب عاشقٍ محب للحياة، والذي تنتهي حياته بخيانة رفيق دربه. وبطل الرواية «أحمد عبدالحى كبرة»، شاب مصري كان والده ضابطاً في المردفعية والتي القيض عليه وحوكم وأعدم رمياً بالرصاص لدوره في الثورة العربية في القرن التاسع عشر. وحمل أحمد بين جنبيه شخصيتين: الأولى لموظف متفقد مرح يتقن الإنكليزية وليس له شأن بالسياسة ويكنى يومياً على قوارير عمل الكيمياء حيث يعمل في بكلية الطب ويقدم علاقات صداقة مع أستاذة الكلية ومديرها. والوجه الآخر لشخصية أحمد هو الثالث ضد الاحتلال البريطاني والمشارك في عملية محاولة اغتيال حسين كامل سلطان مصر عن صديقه نجيب الأهواىى والأولى لعدم اعتراف إلهي حكم عليه بالإشغال الشاقّة المؤبدة إذ سجن بسبب إلقاء قنبلة تحت عجلات العرببة السلطانية عام 1915 ولكن أحمد كبرة خرج لعدم كفاية الأدلة لعدم اعتراف الأهوايى به. وأحب أحمد الشابة نازلي ابنة عبدالحجم صبري باشا الذي كان محافظاً للقاهرة ثم وزيراً للزراعة. وبادلت ابنتها أحمد الحب لكنها، تزولا على رغبة والدها، وتزوجت السلطان فؤاد الذي صار ملكاً في ما بعد وأصبحت أم الأمير فاروق الذي سيصبح ملكاً بعد وفاة أبيه.

يصف مراد حوادث روايته وشخصوه بدقة فيصف نازلي عندما كانت تزور صديقة هامم زوجة سعد زغول زعيم ثورة 1919 بالقول «أفقت صغية من خواطرها

البناء

حين التقطت أنانها جليلة العربية عند مدخل البيت. لحظات ولاحت نازلي في فستان يتهاذى تحت ركبتيها في خفة ريشقة كالغزال. عصفت شعرها ضفيرة سميقة تدلّت على كتفها قرب وجه تلوح فيه الروافد لدعها مرة أخرى فاطن العزيزة التي ماتت منذ سنوات بمرض عضال بعد أن أوصت بعليا برعاية صغيرتها. ويوم زفاف نازلي كان أحمد يصب لغناته عليها فيقول «اللعنة عليك يا نازلي. لم ضحيت بي وبينفسك. لم أقتلت جفوني بسكين بليد». ثم ركن إلى استنقاء بالقول «أنت يا نازلي الأقوى والفتاحة معاً».

واصل أحمد حياته بعد نازلي فاحب الإرمينية سيران التي غيرت اسمها إلى وردلدى عملها في مجال البغاء المقفّن أثناء، ثم إلى لبنان عندما كانت تعمل لدى بديعة مصابني في حانة «كافيه اجيبسيان» وتحولت ورد في ما بعد إلى الربة وتركت عالمها القديم. وعندما كان أحمد يجلس مع لبنا كان يقول في نفسه «أنا خايف أحبك» ثم يتذكر نازلي فيشكو قائلاً «نازلي أهدتني رابطة عنق... ساعة جييب



زينيث) موبيل السنة... ومذبل باول حرف من اسمها (حرف إن بالإنكليزية) الملعونة... قبل أن تأخذ روحى... ثقّتي في الحب وفي نفسي... ولدغة لن أشدعها مرة أخرى فاطن يوماً أنى أهل للارتباط... أخرجى يا نازلي من رأسي... ابتعدى... فليناكك هنيئاً مريباً من زار شفتيك بعدي... سيكتشف بصماتي في أول قيلة... امحنيتي الفرصة كي أحيأ ثانية».

بين شخصوس الرواية «عبد القادر شحاتة الجن» الذي كان يعمل مع مسكّر الاحتلال البريطاني في مدينة الإسماعيلية على قناة السويس، ثم تحول إلى مناضل وناشٍ بعد مقتل أبيه الفتوة شحاتة الجن على يدي الضابط آرثر وكيل حكمدار القاهرة الذي قتله أحمد.

تسوّط عبدالقادر –الذي أحب دولت عبدالحفيظ فهي الصعيدية مدرسة اللغة الإنكليزية التي زاملته في منطفة (اليد السوداء) – مع أحمد في عملية اغتيال محمد شفيق باشا وزير الأشغال بقنبلة

كتب عمّار المأمون: الإغتراب داه يصيب

المجتمعات المعاصرة، يبتعد فيه الإنسان عن ذاته ويضيع صيقاً بنى إجتماعية وأدوار مفروضة عليه سيقاً. الكاتب السوري خليل الزّر يرسم في روايته الجديدة «بالتساوي»، الصادرة لدى دار «الأداب» (2014)، حياة شخصين، عبدالهادي وسميع ضمن مدينة الكلف فيها عابرون وعشوائيون.

العبدالهادي ابن أحد التجار يُفرض عليه منذ ولادته كيف ستكون حياته، عليه أن يدرس الصيدلة ثم أن يتزوج من طفولته هي لتخصيص لحالة طبقة كاملة من سكان دمشق أصحاب الأموال الذين حافظون على مكانتهم هذه وفق تقاليد صارمة يعاقب من يقف في وجهها بالإبعاد، حياتهم راكدة لا حراك فيها، إلا أن عبدالهادي يقّر التمرد فيخرج على طاعة أبيه، يدرس الأدب العربي ويسافر إلى بيروت لفترة وجيزة حيث يصرّف نقود والده من دون أي مبرر، فقط للانتماء. الأب هو عنقه في سبيل الحصول على الاعتراف، الاعتراف

العائلي الذي من دونه يخسر كل شيء.

يستقل عبدالهادي في حياته ويبني على اتصال مع صديق طفولته سميع الذي يعيش في منزل عجوز تنكّد حياته، ويعمل موظفاً في مديرية إحياء التراث العربي. يلتزم بعمله ويشتهي بزمامته وبقته، إلا أنه لا يرتقى وظيفياً، فألثبات هو ما يحكم حياته.

ليلة زواجه على رفيقة الطفولة بديعة يهرب عبدالهادي، ويدخل إلى «كبابرية» في دمشق فيقع في حب الراقصة التونسية أزهار، ويبدأ بعد ذلك رحلة طويلة من التصص والتتبع لها وللفتاة أخرى، بهيم بها عبدالهادي ويحفظ تحركاتها، في حين أن سميع الذي كان معه في «الكبابرية» يتعرّض لبلبئذ لصدمة تغبّر أفكاره وقراراته كلها بعدما تحرشت به غائبة قلبية.

كل من عبدالهادي وسميع يحاول الوقوف ضد السائد، الأول بعشق الراقصة ويتعرّض للضرب والسباب في سبيلها والآخر بكرة

صديقه «ابسام» التي تركها للتفرّغ كاملاً لوظيفته.

الضحية أنثى

الأنثى تحكّم الصراع دائماً. كتبت جنسي مصاب به كل من عبدالهادي وسميع يُفرّغ بالمراقبة والتلصص. ويأخذ شكل زيارة لأحد أوكار الدعارة مرة ويتبني بهما الأثرالي الهرب والتعرّض للفضيحة. الجنس يخنق الشخصوس، ذو معادلات أخرى للتفرّغ، مشوّهة تجعل الشخصوس تهذي ويتبعد عن رغباتها لتضيع في عالم من الوهم والغرق في التفاصيل.

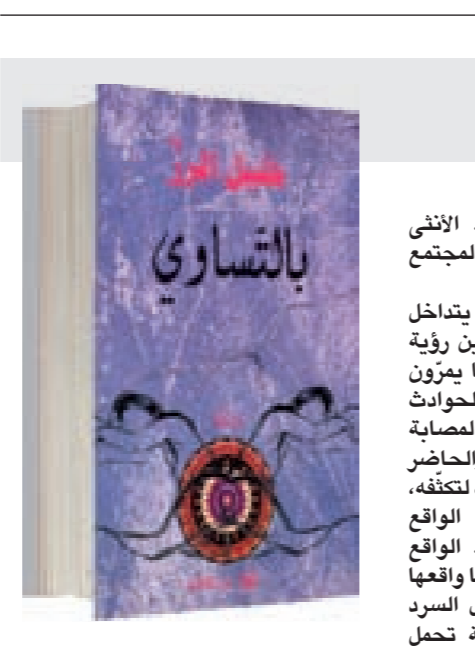
تقدّم الرواية نموذجين رئيسيين لامرأتين على طرفي تقبض، «بديعة» ابنة الأسرة والعداوت والتقاليد، و«أزهار» التي هربت من تونس وعلت كراقصة في «كبابرية»، كان نتيجة الهرب هي الضلال والضياغ. حكم مطلق يفرضه حتى عبدالهادي على «أزهار»

الضحية الضحية والظلالم المقموع

بوصفها الضحية والظلالم المقموع

بوصفها الضحية والظلالم المقموع، محكومة بالمؤسسة والمجتمع والخطاب الذي يحدد دورها. الزمن في الرواية غير خطي، إذ يتداخل الماضي والحاضر والمستقبل لتكوين رؤية مشوشة لدى الشخصوس لتعكس ما يمرّون به. كل شيء متصل، تراكمت من الحوادث تتداخل كاشفة عن عقلية الشخصوس المصابة بالاغتراب، فاصوات الماضي والحاضر ترسم الحدث «الآن» والحدث «هناك» لتكثفه، فتسفل العبارات متلاحقة لتربط الواقع بالمتمخّل، الظاهري بالانطولوجي. الواقع مختلف عما تراه الشخصوس، لكل منها والقهر المتفرد واللغة التي تميزها. تداخل السرد يقدم الحدث بوجهات نظر مختلفة تحمل اتجاهات أضعابها.

أي مغامرة سنتنهي بالسقوط. الهابوية أو القاع هما معادلات إجتماعيان يتمتلان في الرفض والتكران، ورغم كل شيء، المدينة ومؤسساتها وطبقاتها الإجتماعية قادرة على احتواء كل شيء وتجييرها لمصلحةها.



أي مغامرة سنتنهي بالسقوط. الهابوية أو القاع هما معادلات إجتماعيان يتمتلان في الرفض والتكران، ورغم كل شيء، المدينة ومؤسساتها وطبقاتها الإجتماعية قادرة على احتواء كل شيء وتجييرها لمصلحةها.

كتب جورج جحّا: يقول الكاتب الأمريكي كريستيان بارينتي في كتابه المترجم إلى العربية إن ثمة دراسات تشير إلى أن تخفير المناخ في العالم سيؤدي إلى صراعات عنيفة في كثير من الدول التي تقع في ما أسماه «مدار الفوضى». وإن ذلك سيؤثر في نحو ثلاثة مليارات نسمة، محذراً من أنه سيؤدي في فقر جزء كبير من العالم ومشاكلا، وإن الدول الغنية لن تستطيع بالعودة أن تحصر بلدان العالم الفقيرة في عالمها الباش، فلا بد أن من أن يفرق العالم كله في اليّوس في نهاية الأمر.

ذاك ما يقوله الكاتب والصحافي الأمريكي في «مدار الفوضى... تغير المناخ والجغرافيا الجديدة للعنف» الذي نقله إلى العربية الأكاديمي السوري الدكتور سعد الدين خرفان. في 319 صفحة قطعاً وسطاً، وصدر لدى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت ضمن سلسلة «عالم المعرفة».

تحت عنوان «آخر دعوة للأوهام» كتب بارينتي: «بين مدار الجدي ومدار السرطان يقع ما أعددو مدار الفوضى، وهو عبارة عن حزام من نحلر مستقلة حديثاً متزامنة اقتصادياً وسياسياً تطوق خطوط عرض الارض الوسطى. ويضيف: «في هذا الشريط بين المدارين بدأ تغير المناخ يضرر بقسوة. تمتد المجتمعات ضمن هذا الشريط بقوة على الزراعة وصيد الأسماك، وبالتالي فهي مهددة جدا بالانزياحات في أنماط الطقس. كانت هذه المنطفة أيضاً على الخطوط الامامية أثناء الحرب الباردة وإعادة الهيكلية الاقتصادية على الطريقة الليبرالية الجديدة. ونتيجة لذلك نجد في هذا الحزام تجمعا لمعظم الدول الغاشلة أو شبه الغاشلة في العالم». ويعلّت إلى أن «هناك 46 دولة يعيش فيها 2.7 مليار إنسان مهددة بنشوب صراعات عنيفة فيها نتيجة تأثيرات تغير المناخ وتفاعلا مع المشاكل الاقتصادية والإجتماعية والسياسية.

«مدار الفوضى» لكريستيان بارينتي يقرع ناقوس الخطر بيئياً

غطفي القائمة في هذه الدراسة

المنطفة ذاتها، خطوط العرض المتوسطة التي يتأثر معظمها الآن ببدء تغير المناخ الناتج عن البشر. يقول الكاتب: «يذكر مخطوون عسكريون غربيون، إن لم يكن زعماء سياسيون، أخطار تجمع الاضطراب السياسي مع تغير المناخ. وبدلا من القلق حول حروب تقليدية على الغذاء والماء يرون بروز جغرافيا مكونة من حروب أهلية وتدافع لاجئين ومذابح جماعية ولتهار اجتماعي مدفوعة كلها مناخيا.

واستجابة لذلك يخشورون مشروعا مفتوحا لمكافحة التمرد يطبق على المستوى العالمي».

تحت عنوانo التخفيف والتكيف، يوضح الكخيف والكمشرف في المناقشة حول المناخ هما التخفيف والتكيف، أي أن علينا أن نخفف من سبببات التغير المناخي وأن نتكيف مع تأثيراته. ويعني التخفيف تخفيض إنتاجنا بشكل كبير من غاز أكسيد الكربون وغازات الدفيئة الأخرى كالميثان والكولوروفوروكربون التي تمنع حرارة الشسمن من الارتداد بالإشعاع إلى الفضاء. ويعني التخفيف التحول إلى مصادر الطاقة النظيفة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الحرارية الجوفية والطاقة الحركية للمد والجزر. كما يعني إغلاق محطات الطاقة العاملة بالذخ الحرري وتحويل اقتصادنا من الاعتماد على النفط وبناء شبكة كهرباء ذكية والاستثمار الضخم في



تقانات التقاط الكربون وتخزينه. ويضيف: «أما التكيف فيعني التهيئة للمعيش مع التآثيرات الساجحة عن التغير المناخي التي بدأ بعضها فعلا بينما سيأتي البعض الآخر حتماً. إن التكيف هو

تحد تقني وسياسي أيضا. يعني التكيف التقني تحويل علاقاتنا بالطبيعة مع تغير الطبيعة نفسها: تعلم العيش مع الضرر الذي جلبناها على أنفسنا عن طريق بناء جدران صد بحرية حول المدن الساحلية المهدة وإعادة تهيئة الأرض لنمو أشجار المنغروف والنباتات المائية، بحيث تعمل على كسر اندفاعات البمد خلال عاصفة ضخمة وفتح ممرات لهجرة الأحياء البرية للانتقال شيكيا مع سخونة المناخ وتطوير أشكال مستدامة من الزراعة

بحيث تعمل على مستوى صناعي حتى مع تذبذب واسع لأنماط الطقس». يتابع: «من جهة أخرى يعني التكيف الأساسي تحول علاقة البشرية بنفسها وتحويل العلاقات الاجتماعية بين الناس. يعني التكيف السياسي الناتج من تغير المناخ تطوير أساليب جديدة لاحتواء العنف الذي يتغذى على تغير المناخ وتجنبه وتخفيفه. ويتطلب هذا تنمية اقتصادية وإعادة توزيع الثروة كما يتطلب أيضا دبلوماسية جديدة لبناء السلام».

إلا أنه حذر من احتمالات أخرى تتناقض مع ما يُدرس

ثقافة

الضراعنة عرفوا الرومانسيّة

وكانوا أكثر عشقا في فصل الربيع



تفيد دراسة تاريخية لمركز إيزيس للبحث والدراسات في مدينة الأقصر بان قدّماء المصريين عرفوا الرومانسية وإهداء الورود للمحبوب، وأن الأقصر كانت تشهد عبر العصور الفرعونية الكثير من طقوس العشق والحب في فصل الربيع، إذ كان أهل الأقصر من قدّماء المصريين أقدر عن التعبير عن العشق والحب في موسم شم النسيم الذي كان مناسبة لإقامة احتفالات كبيرة في مصر الفرعونية. وتشير الدراسة التي أعدتها الباحثات نجلاء عبد العال الصادق ومنى فتحي وهويدا على وأشرفت عليها شيرين النجار مديرة المركز إلى أن فصل الربيع كان يعرف بفصل الحب أو فصل العشاق، وأن المصري القديم احتفى بمحبوبته وعشيقته وزوجته، وكان يعبر عن عواطفه تجاهها في احتفالية يطلق عليها «الوليمة»، وأن مقابر الجيزة وسقارة ومقابر النبلاء غرب الأقصر حوت عشرات اللوحات التي تصور احتفاء المصري القديم بمحبوبته وتقديمه الزهور إلى زوجته ومعشوقته، وأن الفرعانة اعتمدوا على التصوير في التعبير عما يتكونه من مشاعر دفيئة قد لا يستطيعون التعبير عنها في نصوصهم، فضلا عن وجود عشرات قطع الأوستراكا وقطع الفخار التي سجل عليها المصري القديم مشاعر حبه ولوعته مثل قول أحدهم واصفاً معشوقته في إحدى المخطوطات القديمة: «إنها الفريدة المحبوبة التي لا نظير لها، أجمل جميلات العالم، انظر إليها كمثل النجمة المتألقة في العام الجديد على مشارف عام طيب. تلك التي تتنالق وتبتق بشرتها بريقا رقيقا، ولها عينان ذاتا نظرة صافية وشفقتان ذاتا نطق رقيق، ولا تخرج من فمها أبدا أي كلمة تافهة. هي ذات العنق الطويل والصدر المتنالق، شعرها ذو لون لامع، وذراعاما ثقوقان تآلق الذهب، وأصابعها تشبهان كؤوس زهرة اللوتس، إنها ذات خصر نحيل، وتشهد سابقها على جمالها، وهي ذات مشية متمسة باللبلل عندما تضع قدميها على الأرض».

تقول شيرين النجار، مديرة مركز إيزيس للبحوث والدراسات، إن الدراسة أوضحت أن قدّماء المصريين كانوا يتمتعون بعواطف جياشة ومشاعر عاطفية نبيلة، وكانت احتفالاتهم ترتبط بالظواهر الفلكية، وعلاقتها بالطبيعة، وظواهر الحياة: وكان للاحتفالات دور مهم في حياتهم فكانت في كل العصور أعياد جديدة تضاف، وكانت الأعياد مناسبة لديهم لإقامة أفراح عظيمة تعني فيها أنشيد جماعية تنشدُها السيدات النبيلات المشتركات في المواكب مع أصوات القبثارات وأغانى الغرام والأنشيد المرافقة لحركات الرقص. ويؤدي فيها المهرجّون والغنّاء والراقصون فنونهم، كما كانت تقام في هذه الأعياد العروض المسرحية .

وكما يهدي المحبون والعشاق الورود والزهور لمن يحبون ويعشقون، فالمصريون القدّماء اهتموا بالزهور وقدموها تعبيرا عن عشقهم وحبهم. وتشير النجار إلى أنه كانت للزهور مكانة كبيرة في نفوس المصريين: إذ كانت زهرة اللوتس رمز البلاد، وكان يقدمها المحبوب لمحبوبته.

تزخر مقابر مدينة الأقصر بالصور المرسومة على جدرانها لصالح المقبرة وهو يتشق طريقه في قارب وسط المياه المتلآلة، بينما تمد ابنته يدها لتلقف زهرة لوتس. وكانت أعداء اللوتس تقدم ملقوفة حول باقات مشكّلة من نبات البردي ونباتات أخرى فلما تشكل باقات الورود اليوم، كما ترى أعمدة المعابد الفرعونية مزخرفة في طراز «لوتسي» يحاكي باقات براعم الزهور. وصور المصريون أنفسهم على جدران مقابرهم ومعابدهم وهم يشمون الأزهار في خشوع يرجع بعضه إلى الفرحة ويوحى سحر الزهور لديهم. وحظيت زهرة اللوتس بمكانة كبيرة لدى قدّماء المصريين فكانوا يطلقون عليها اسم الجميل. وكان المصري يفضى أكثر الأوقات بهجة في فصل الربيع، وكانوا في ذلك الفصل يحرضون على ارتداء الملابس الشفافة ويهتمون بتصفيف شعورهم ويزيرون من استخدام العطور والأدمنة لإظهار مفاثتهم.



تؤكد السعدني أنها تؤمن بأهمية أن يمارس المعماري العمل بيديه ولا يعتمد على النظريات الحرفية فحسب، لافتة إلى أنها دائمة النزول إلى مواقع العمل حتى أنها احترفت مجال المقاولات، وتعتبر أول امرأة تجمع بين التصميم المعماري الداخلي وتصميم الحداقق الذي يميز بالإبداع المستخدمة على نحو جيّد. تشير داليا إلى «أن هذا التصميم يعتبر حلّاً تقنياً لإعادة تأهيل المساحات غير المتجدية لأسطح المنازل في جميع أنحاء العالم، وبالأخص مصر، حيث تتبين هذه الأسقف الهيكلي الخاص بكل مبني، لذا صممت شكلاً جماليا يحول مظهرها من خلال هياكل معينة تعمل بالطاقة الشمسية وتوفرها، ما يساعد في حماية البيئة والحفاظ على الكهرباء».

أما المشروع السابع والفائز أيضا فهو عبارة عن سقف مصنوع بشكل يدوي حرّفي، إنما على الطراز الفرنسي الكلاسيكي الذي تقدمت به للمسابقة العالمية، لإيمانها بأهمية التمسك بالحرفيين وعلمهم، خاصة أن الحرف اليدوية في طريق الانقراض. تؤكد داليا: «هذا السقف المصنوع يدويا من خشب البلوط الصلب قدّم إلى عميل مصري في غرفة العمل الخاصة به واستغرق تأهيله نحو عام كامل على أيدي الحرفيين المصريين، وهي قطعة من نمط الفن الكلاسيكي الفرنسي وتشبه الشمس وأشعتها».



تصميمان آخران نالا الجائزة البرونزية، الأول عنوانه «Cyfer Hi-Tech Retail Store» وهو تصميم مستقبلي لأحد المحال التجارية مدعم بتكنولوجيا مصممة للاستجابة السريعة لطباتب العملاء، من خلال عناصر خارجية وداخيلة في التصميم لتشكل بيئة تتدفق بسهولة مع التأكيد على قوة المنتج الذي يقدم إلى العميل مع إتاحة تفاعل العميل مع المنتجات



«إن الإلهام وراء هذا التصميم هو حبّي للبساطة مع لمسة من الأصالة متقطّعة في استخدام الحروف الكوفية في ساحة ميدان لتكون أقرب إلى الساحة التاريخية، ولتقديم رسالة مفادها أن ثمة إتقان لإمكان لخلط أنماط مختلفة قد تبدو متناقضة بالعين المجردة، في حين أنها تتحول حفر معنى فلسفي عميق لكل من يشاهد ساحة هذا الميدان».

المعنى وراء عين حورس، مع الفلاسيبية في ما هو معروف بال fluid or flowing design «ع ».

أما الجائزة الذهبية فالتتها عن مشروع تطوير وتغيير شكل ميدان التحرير كله تحت عنوان «Tahrir Square Urban Renewal»، وترى أن هذا المكان هو منبع للتاريخ والحريّة منذ قديم الأزل، وبالتالي لا بد أن يكون تطوير لائقا بمكانة هذا الميدان المعروف وتاريخه.

فضلا عن فوزها بجائزتين فضيتين عن مشروع «Yazz Lighting Fixture»، وهي وحدة إضاءة مبتكرة بشكل جديد ومختلف، فهي مصنوعة من مجموعة من الأسلاك القابلة للانحناء والتشكل على نحو يلائم مزاج مقنّتها.

كما يمكن الدمج بين أكثر من وحدة منها لشكل إضاءة أكثر اختلافاً، وهي جذابة من الناحية الجمالية، وسيلة للإستخدام واقتصادية».

تقول داليا: «جاءت فكرة Yazz لتقليل الإضاءة إلى أبسط المقومات الأساسية بوصفها التعبير المطلق عن الجمال».

أما الجائزة الثانية فكانت لمشروع «Briever Piazza Public Square» وهو تصميم لميدان يمكن استخدامه لتطوير أحد ميادين مصر المتعددة باستخدام الطابع العربي من خلال الحروف الكوفية القديمة. توضح داليا:

كتب محمد الحماصي: بعدما أن احتلت المركز 72 بين أشهر 100 مهندس معماري حول العالم في مجالي العمارة والتصميم العام الماضي، بالإضافة إلى نيلها أربع جوائز عالمية في مجال التصميم الإبداعي من A´Design Awards الإيطالية العالمية رفيعة المستوى، وتمت من الهندسة المعمارية داليا السعدني هذا العام عن حصد سبع جوائز عالمية من المسابقة نفسها، لتصعد إلى المرتبة 12 بين أشهر التصميم حول العالم لعام 2014 ، بالإضافة إلى أن حصولها على هذه الجوائز قفز بترتيب مصر ليصعد من المرتبة الـ 182 إلى المرتبة الـ 25 على مستوى العالم في مجال التصميم والمعمارة.

حازت داليا الجائزة البلاتينية عن «عين رع» وهي قطعة من الأثاث صممت على شكل عين رع أو حورس، المشهورة في التاريخ المصري القديم، أقرب إلى مكان للاستراحة في الشوارع والميادين العامة. وتقول السعدني: «كان طموحي من هذا التصميم دمج التاريخ المصري القديم مع المنهجية المستقبلية للتصميم، فهو بمثابة ترجمة حرفية لأداة دينية مصرية قديمة تعتبر الأشهر، لتتحول إلى قطعة من الأثاث الإنسيابي الذي يمكن الجميع أن يستخدمه في الشارع، فهو تصميم يرمز إلى القوة لناعية